

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4108 @

- (وعقد اصطباري حله بطلوعه % هلال بدا في هالة من عقود) .
- (ومن ثغره المعسول نظما حشاشتي % إلى برد من لي برشف بردوه) .
- (تدير نجدا بعد منعرج اللوى % وبدل من واديه سقط زروده) .
- (فكاد إلى اجراع نجد يطير بي % هبوب نسيم الشوق بعد ركوده) .
- (ولما مضى أبقى له بجوانحي % لهيب غرام شب بعد خموده) .
- (وأجريت نفسي بالتنفس أدمعا % تحدرها يوم النوى بصعوده) .
- (ويا حبذا لو عاد عيشي كما بدا % رطيبا ويهوي في نصارة عوده) .
- (ولم يرد ضرغام العرين على النقا % سوى رشأ ما بين أسراب غيده) .
- (بذى كحل يضحى السديد مجدلا % إذا ما رمى ريم النقا بسديده) .
- (وما طرف الخطى بالطعن في الطلا % بأفتك من طرف الغزال وجيده) .
- (وذى أمل أدمى مناسم عنسه % يجوب الفلا من نصه ووخيده) .
- (ترامى بها شرقا وغربا وقد أبى % ترجمه حطا لرفع قيوده) .
- (وصار من الغازي إلى الملك الذي % تخر الملوك الصيد دون وصيده) .
- (فتى شام من دون الشآم اعتزامه % فأغناه عن تجريد ما في غموده) .
- (تدفق بحرا إذ علا أفق دسته % تألق بدرا في سماء سعوده) .
- (يقيسون بالبحر الغطامط جوده % وهيهات أين البحر من فيض جوده) .
- (أبي له الجد الذي حاز إرثه % عن الصيد من أبائه وجدوده) .
- (نشا ولواء السمهري قماطة % وليس ظهور الخيل غير مهوده) .
- (به آل أيوب حللن من العلى % ذرى باذخ نائي المحل بعيده) .
- (وكل ملوك الخافقين صعودها % إلى الشرف السامي بلثم صعيده) .
- (وما فخرها إلا بغازي بن يوسف % إذا ما دعا أحرارها من عبيده)